* المغني الايطالي اندريه بوتشيلي مع المغنية المكسيكية اليسيا فيلاريل في المتنزه الوطني المكسيكي.

* كيري رسل وتوم كروز والمخرج ابرامز في برنامج لشبكة ABC بمناسبة اطلاق فلم "المهمة المستحيلة" الجزء الثالث.

* عارضة تقف الى جانب اكبر شاشة LCD حجمها ٦٥ انج ، انتاج شركة شارب.

* لاعبة التنس الكبيرة بيلي جين كنغ والممثلة مارسيا كروس تصلان الى بيتولي هيلز لحضور حفل خاص بلاعبة التنس.

Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
Sat. (22) April 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

فضائيات العرب لا تعبر عن واقع الجائعين والحفاة

مارسيل خليفة يرفض حرية الصواريخ والقنابل

.القاهرة: دعا الموسيقي اللبناني مارسيل خليفة الاربعاء الماضي الفنانين العرب الذين يمثلون ثقافة مغايرة للثقافة العربية السائدة الى توحيد جهودهم لضمان مستقبل الثقافة العربية التي "تشكل الخندق الاخير في مواجهة الانحطاط". جاءت دعوة خليفة خلال مؤتمر صحافي عقد في مؤسسة المورد الثقافي الأهلية العربية التي تنظم مهرجان "الربيع عاد من تاني" ويشارك خليفة فيه بتقديم امسيتين غنائيتين في دار الاوبرا المصرية والمركز الثقافي غير الحكومي "ساقية الصاوي". وقال خليفة في البيان الذي قام بقراءته خلال المؤتمر انه "في هذا الخندق الأخير -خندق الثقافة- سنحاول ان نرابط مع قليلين مدافعين عن القيم الإنسانية والحق العربي محاولين الصمود أيضا في وجه جرافة الانحطاط". موضحا ان "الانحطاط الذي نتعرض له ليس ناتجا عن قصور ذاتي في الاشخاص بوصفهم افرادا تنقصهم المعرفة والموهبة ولكنه نتاج موضعي للواقع السياسي والاجتماعي والثقافي الذي تحميه المؤسسات والسلطات وتقوم عليه". واعتبر ان "حرمان المجتمع من البوح الحر يؤدي عبر الوقت الى صدأ الحساسية الثقافية فلا بد من طرح اسئلة بسيطة يجري تفاديها الان مثل العدالة الحرية الاحتلال المقاومة الأخلاق الطائفية المذهبية القيم المهدورة الاختلاف الفوارق المادية الناضحة حيث مقابل الغنى الفاحش فقر فادح". وتساءل "هل يتحمل الواقع العربي مثل هذه الاسئلة دون ان يتعرض السائل لقائمة الاتهام والخلل الحاصل بالسلطة وبحقوق المجتمع المدني وقواه الحية". ودعا خليفة الفنانين والمثقفين العرب الى التحاور وبعمق عن "عجز الحكام وتسلطهم وكذبهم والهدر الكبير لطاقات الناس المنومة والمخصية القدرات الذهنية والعلمية. ربما يقودنا هذا الحوار الصريح الى اكتشاف طرقنا السلمية الى الحرية والديمقراطية". وتابع "لنصل اليها بمبادرة ذاتية ونقطع على المحتلين سجل الادعاء أنهم قادمون لهدايتنا وايصالنا الى الطريق الصحيح بواسطة الصواريخ والمدافع والقتل والتشرد والتدمير المقصود لثقافتنا وتراثنا وذاكرتنا وارضنا في العراق وفلسطين". وطالب خليفة المبدعين العرب "بادراك وسائل عملهم في هذه اللحظات البالغة في التسارع والتحولات في مواجهة الملابسات التي تسعى دوما لمحاصرة الابداع الانساني الحقيقي والحد من امكانيات تحققه وفاعلية دوره الاجتماعي خصوصا فيما يتعلق بالمفاهيم الغامضة لشروط السوق والتسليع الفاجر للفنون". وهاجم خلال حديثه "اهدار النفط العربي على فضائيات عملت على شرذمة العالم العربي بدلا من توسيع مدارك المواطنين، والغت الثقافة الجادة مقابل ما نشاهده على هذه الفضائيات من فيديو كليب ومن مسلسات رمضانية لا تعبر عن واقع الجائعين والحفاة في وطننا العربي بقدر ما تعبر عن هؤلاء الذين افحشوا بثرائهم على حساب المجتمع حيث تظهر مثل هذه الثقافة انفصاما في الشخصية ولاحترام فيها للانسان". وتحدث خليفة عن مشواره الفني عندما بدأ العمل موسيقيا شارك في تلحين اعمال لفرقة كركلا اللبنانية ثم كيف فرضت عليه الحرب الاهلية ان يتجه الى الغناء السياسي وفيما بعد انتقاله الى تقديم الشعر العربي الحديث بعد حصار فرض عليه خلال الحرب الاهلية في قرية عمشيت في جبل لبنان، فلحن عددا من قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

الموسيقى فن وعلاج

العلاج بالموسيقى يخفف الألم

واشنطن: أثبتت دراسة أجريت في جامعة جافيريانا ومركز نيو إنجلند الطبي في الولايات المتحدة بأن العلاج بالموسيقى يخفف من الألم الذي يشعر به المريض بعد إجراء عملية جراحية.
واعتمدت نتائج تلك الدراسة على نتائج ١٤ دراسة أخرى أجريت سابقاً على ٤٨٩ مريضاً ممن أجريت لهم عمليات جراحية. ومن خلال تلك الدراسات وجد الباحثون بأن الموسيقى لا تخفف من الحاجة لعقار المورفين فقط، وإنما تخفف شعور المرضى الذين استمعوا لها بالألم أكثر من هؤلاء الذين لم يستمعوا للموسيقى. وتقول قائد الدراسة الدكتورة سوليداد سيبيدا "إن العلاج بالموسيقى كان مجرد نظرية في السابق، إلا أن الدراسة التي أجريناها أثبتت صحة هذه النظرية من خلال مساعدة الموسيقى على تخفيف الحاجة للعقاقير المسكنة والشعور بالألم".

وقفة

حامل الختم والمخبرون

عامر القيسي

يقول الشاعر عبد الكريم كاصد في إحدى قصائده:
كلهم مخلصون
حامل الختم والمخبرون
ذكرتني جلسات محاكمة صدام واعوانه، حسب تعابير الإعلام الحديث، بهذا المقطع. فقد اتضح لنا نحن " المفترين" على هؤلاء الناس البسطاء، انهم غرباء من دون استثناء.. فلا تواقيع كتب الإعدام تواقيعهم، ولا مراسلات دوائر الامن ورئاسة الجمهورية لهم. واننا ياللعار، أناس ندعي الالتزام بالقانون والدعوة لبناء عراق حضاري، ثم نجلب هؤلاء البشر من قارعة الطريق من دون وجه حق ونلصق بهم التهم لصقاً، وان علينا ان كنا منصفين ان نبحث عن المجرمين الحقيقيين، فهل يعقل من رجل يحمل كتاب الله بين يديه ويبدأ دفاعه بآيات كريمة ان تكون اعماله السحرية قد وضعت احكاماً بالاعدام الجماعي على اناس ابرياء، وهل من الغيرة العراقية ان نتهم شخصاً يبصق داخل قاعة المحكمة، بانه قد طلب مكافأة القتلة من موظفيه، بعد اسبوع من عملهم النظيف، بينما، والحق يقال، كانت جهودهم من اجل إعلاء شان الوطن بين أوطان العالم المتحضرة؟.
يا لقساوتنا عندما لا ننظر بعين الرأفة لرئيس محكمة الثورة الخاصة" فهذا الرجل لم يفعل شيئاً سوى انه أصدر أحكام الاعدام بصورة مذهلة، ليثبت لرجال القانون في العالم، ان المتهم في عهد سيده لا يبقى في غرف التوقيف أكثر من اربع وعشرين ساعة، وان حماية الوطن تتطلب تطبيق شعار "اعدم ثم ناقش" لكي يحيا الشعب بأمان!. ان المنطق والعدالة يتطلبان ان نعتذر لهم ونعيد لهم كامل حقوقهم بما في ذلك قصور الشعب الذي حرم من مكرماتهم وعطاياهم التي كان يرفل بها عزاً وكرامة. وفوق هذا وذاك- ينبغي ان نعتبرهم من المفصولين السياسيين ونعيدهم الى مراكزهم الوظيفية مع احتساب فترة فصلهم لأغراض الترفيع والتقاعد، خصوصاً ان أياديهم نظيفة جداً فيما يتعلق بالنهب والسلب والفساد!.
علينا ان نفعل كل ذلك من دون تردد ارضاءاً لمشاعر الشعب العراقي الذي يتلوى حزناً وهو يشاهد مرتين في الاسبوع كل هذا الحيف الذي يقع على قادة الوطن أيام زمان، الذين حضروا لنا المقابر الجماعية بكل همة ونشاط، واصعدونا الى حبال المشانق لكي نذهب الى "عليين" وأبعدونا عن كل حضارة الغرب لانها تدنس افكارنا وتحاول ان تتعلم منا سياسة تهديم الإنسان التي نمتاز بها دون خلق الله جميعاً، واخيراً جلبوا لنا الأمريكان والانكليز والطليان، لكي يقطعوا دابر الشائعات التي يروج لها الإعلام الغربي عن بخل القيادة الحكيمة وعدم اريحيتها في استقبال الضيوف.
فهل من المعقول ان نحاكم هؤلاء الناس بعد ان حققوا لنا كل هذه الكوارث النادرة في تواريخ الشعوب!!